الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء 04 ربيع الثانى 1422 هـ 26 يونيو 2001 العدد 8246

الأمير عبد الله: علاقتنا قوية بواشنطن وليس مهما موعد الزيارة بل المناخ الملائم لنجاحها

ولي العهد السعودي يزور باريس الخميس ويلتقي الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة

جدة ـ لندن: «الشرق الأوسط» وواس
باريس: ميشال ابو نجم علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية فرنسية ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي سيزور باريس يومي الخميس والجمعة المقبلين وسيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة، ومن المرجح ان يلتقي رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ايضا. وقالت مصادر فرنسية ان الزيارة ستشكل فرصة لفرنسا للاستماع الى رأي السعودية في القضايا العاجلة في الشرق الاوسط. (تفاصيل ص4)
من جهة اخرى قال الامير عبد الله في حديث لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية واذاعت نصه وكالة الانباء السعودية امس ان العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة قديمة وقوية وترتكز على مصالح اساسية مشتركة وليس من السهل الاضرار بها، واجاب عن سؤال حول التقارير التي افادت بأنه رفض دعوة لزيارة البيت الابيض بقوله «ان الزيارة التي لا تتم اليوم يمكن ان تتم غدا، المهم ليس الموعد، المهم ان تتم الزيارة في مناخ يسمح بنجاحها وهذا ما نسعى لتحقيقه».

وقال إن بلاده تتطلع إلى دور أميركي فاعل وعادل في القضية الفلسطينية، معتبرا أن موافقة كولن باول وزير الخارجية على تقرير لجنة ميتشل وتعيين مبعوث اميركي خطوة ايجابية أولى جيدة. وقال ردا على سؤال آخر حول ان المملكة اتخذت خطا متشددا في ما يخص الصراع العربي ـ الاسرائيلي «هذا تقييم غير صحيح جملة وتفصيلا لأن السعودية قبلت بكل بادرة سلام بغض النظر عن مصدرها». وتساءل «من هو المتشدد؟ هل هو الذي يدعو الى سلام قائم على احترام العهود ام الذي يتحدث عن تدمير السد العالي ويدعو الى شن الحروب ويصف العرب بالثعابين» ويهدد «بتدمير السلطة الفلسطينية».

وحينما سئل الامير عبد الله عن ارتباط النفط السعودي بمسلك الولايات المتحدة نحو اسرائيل واحتمالات استخدام بلاده إنتاجها كوسيلة ضغط لحل القضية قال: إن النفط مادة اقتصادية استراتيجية يتوقف عليها رخاء العالم الصناعي والعالم النامي، ونحن حريصون على ان تكون سياستنا النفطية منطقية، توازن بين مصالح المنتجين والمستهلكين، وليس من المصلحة الحديث عن النفط خارج هذا الاطار.

وأوضح الامير عبد الله الاصلاحات الداخلية التي شهدتها بلاده، وقال إنها تسير حسب البرنامج الزمني وبالسرعة المناسبة، مشددا على أن تطبيق سياسة التخصيص التي انتهجتها بلاده تراعي عدم الاضرار بالمواطنين. وشدد الامير عبد الله على أن الاجراءات التي اتخذتها بلاده لتحفيز المستثمرين الاجانب قابلة للمراجعة. وأكد أن عدم فتح قطاع النفط للشركات الاجنبية يعود إلى عدة اعتبارات من أهمها قدرة شركة «أرامكو» على انتاج النفط وتسويقه. وحينما سئل ولي العهد حول تعيين أعضاء مجلس الشورى من قبل الحكومة وأن دورهم لا يتعدى الاستشارة، قال «إن التعيين لا يخرج عن المشروعية، بينما الذي يخرج عن المشروعية هو أن يكون التعيين مبنيا على المحاباة والمجاملة»، مشددا على أن السعودية تسعى لمشاركة حقيقية. وكشف الامير عبد الله أن هناك استراتيجية اقتصادية سيكون لها مردود على رفاهية المواطن السعودي واستقراره.

Like 0 Tweet Share